

النهاية في غريب الأثر

- { شيط } (ه) فيه [إذا استَشَاطَ السُّلْطَانُ تسلَّطَ الشيطانُ] أي إذا تَلَهَّبَ وتحرق من شدَّة الغَضَبِ وصار كأنَّه نار تسلط عليه الشيطانُ فأغراه بالإيقاعِ بمن غَضِبَ عليه . وهو استتَفَعَلَ من شَاطَ يَشِيْطُ إذا كاد يحترق .
- (ه) ومنه الحديث [مارئي ضاحكاً مُستَشيطاً] أي ضاحكاً ضاحكاً شديداً كالمُتَهالِكِ في ضحكِهِ يقال استشَاطَ الحَمَامُ إذا طَارَ .
- (س) وفي صفة أهل النار [ألم تَرَوْا إلى الرَّأسِ إِذَا شَيَّطَ] من قولهم شَيَّطَ اللحمَ أو الشعَرَ أو المصُّوفَ إذا أحرق بعضه .
- (ه) وفي حديث زيد بن حارثة يوم مؤتة [أنه قاتل برأية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شَاطَ في رِمَاحِ القومِ] أي هَلَكَ .
- ومنه حديث عمر [لمَّا شَهِدَ على المُغِيرَةَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ بِالزَّنا قال : شَاطَ ثَلَاثَةٌ أَرْبَاعِ المُغِيرَةَ] .
- (ه) ومنه حديث الآخر [إن أخوفَ ما أخافُ عليكم أن يؤخذ الرجلُ المسلمَ البَرءَ فيُشَاطَ لحمُه كما تُشَاطُ الجَزُورُ] يقال أشَاطَ الجَزورَ إذا قَطَّعَها وقسَّمَ لحمها . وشَاطَتِ الجَزورُ إذا لم يَبْقَ فيها نَصيبٌ إلا قُسِّمَ .
- [ه] وفيه [إنَّ سَفِينَةَ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجِذْلٍ فَأَكَلَهُ] أي سَفَكَ وأراقَ . يعني أنه ذَبَحَها بعُودِ .
- [ه] وفي حديث عمر [القَسَامَةُ تُوْجِبُ العَقْلَ ولا تُشِيْطُ الدِّمَ] أي تُؤْخِذُ بها الدِّيةُ ولا يُؤْخِذُ بها القِصاصُ . يعني لا تُهْلِكُ الدِّمَ رأساً بحيث تُهدِرُهُ حتى لا يجب فيه شَدءٌ من الدِّيةِ .
- (س) وفيه [أعوذُ بك من شرِّ الشيطانِ وفُتُونِهِ وشَيطَانِهِ وشُجُونِهِ] قيل الصواب وأشْطَانِهِ : أي حِبَالِهِ التِّي يَصِيدُ بها